

بعض العادات السيئة عند الأبقار وسبل التعامل معها

- هناك بعض العادات الرديئة التي تنشأ عند الأبقار والتي تؤثر على حالة الحيوان الصحية وتقلل من إنتاجيته، وتخفض من قيمته الاقتصادية. ويعود ظهور بعض هذه العادات عند الأبقار إلى عدة أسباب كوجود بعض الحالات المرضية في الضرع أو الرعاية السيئة للحيوان أو تغير مزاج الحيوان مما يؤدي إلى ظهور العادات التالية:

أولاً:

✓ **الرفس:** توجد عند بعض الأبقار وتظهر بشكل خاص أثناء عملية الحلابة حيث لا تسمح البقرة المعتادة على ذلك الحلاب بحلابتها فتقوم برفسه مما يؤدي إلى إصابة الحلاب وخسارة الحليب.

• **الأسباب:**

- تغير ظروف الحلابة حيث تعناد بعض الأبقار أن تحلب في مكان هادئ ومظلم أو قليل الإضاءة إلى حد ما فإذا ما حلبت في مكان به ضوء أو ساطع الإضاءة عندئذ قد تقوم برفس الحلاب.

- تهيج الحيوان نتيجة أي مؤثر خارجي كرد فعل عصبي وذلك بسبب سوء التغذية أو عوز العليقة لبعض العناصر الغذائية وخاصة البروتين والكالسيوم.

- إصابة الضرع بالتهابات حادة ووجود بعض الجروح أو التشققات في الحلمات أو الضرع نفسه بسبب إصابتها ببعض الأمراض الجلدية كالجدري وغيره.

- المعاملة السيئة أو العنيفة وخاصة للضرع والحلمات أثناء الحلابة.

• **المعالجة:**

- تقديم العليقة الكافية والمتوازنة للحيوان ويجب أن تكون العليقة ذات نوعية جيدة ومستساغة من قبل الحيوان وخالية من أي رائحة غير مرغوبة.

- معالجة الجروح أو التشققات التي قد توجد على الضرع أو الحلمات، وفي حالات التشقق يفضل دهن الحلاب يده بمادة مزلقة مثل الفازلين لمنع إحداث ألم للبقرة أثناء الحلابة.

- لف ذيل البقرة حول القائمة الخلفية اليمنى إذا كان طوله يسمح بذلك، أو أن يربط بحبل لإعطائه طول مناسب إذا كان طوله قصيراً من أجل لفة حول القائمة.

- حلابة البقرة في مكان قليل الإضاءة بعيداً عن الضوضاء وازدحام الحيوانات.

- لف حبل فوق العرقوبين على شكل رقم (8) في وضعية أفقية.

- شد رأس الحيوان إلى الأعلى أثناء الحلابة.

- استخدام مانعة الرفس الحديدية.

ثانياً:

✓ رضاعة البقرة لنفسها أو لغيرها:

- تظهر هذه العادة عند العجلات الصغيرة قبل الفطام حيث تقوم برضاعة ضروع بعضها البعض. وقد تستمر هذه العادة حتى سن البلوغ والمباشرة بالإنتاج لتستمر البقرة برضاعة نفسها أو رضاعة البقرة التي تجاورها في الحظيرة وقد تمتنع مثل هذه البقرة عن إرضاع عجلها الصغير.

● الأسباب:

- اعتياد بعض الأبقار على إرضاع عجلها في مكان هادئ قليل الإضاءة وفي حال تغيرت هذه الظروف فإنها قد تمتنع عن إرضاعه.
- معاملة الحلاب القاسية للضرع والحلمات أثناء الحلاب.
- وجود حساسية أو بعض الجروح في حلمات الضرع.
- نقص في مكونات العليقة وخاصة البروتين.

● المعالجة:

- وضع مانعة رضاعة في الحاجز الأنفي فيتدلى الجزء الأسفل منها على الشفة السفلى فتحول دون وصول البقرة إلى ضرعها أو ضرع غيرها، وترفع أثناء تناول العليقة.
- اختيار الحلاب الذي يكون على دراية بطباع الحيوان ولديه القدرة على معاملته بشكل جيد
- وضع البقرة في مكان هادئ وقليل الإضاءة أثناء إرضاع عجلها.
- علاج التقرحات والجروح التي قد توجد في الضرع أو الحلمات.
- استعمال العصا الجانبية لمنع حركة الرقبة إلى الجوانب.
- استعمال زناق الرقبة لمنع وصول فم البقرة إلى ضرعها.
- إقامة حواجز في الحظيرة لفصل الأبقار عن بعضها البعض.
- وضع كامامة على فم البقرة في غير أوقات تناول العليقة.
- تقديم عليقة كافية ومتوازنة ومستساغة للحيوان.

ثالثاً:

✓ النطح:

- تقوم بعض الأبقار بنطح الحائط الموجود أمامها أو المزود الموجود في مربطها بقرونها. وأكثر ما تلاحظ هذه العادة عند الجواميس والأبقار ذات القرون الطويلة والقوية، وتنشأ هذه العادة عند الحيوان منذ صغره عادةً حتى يتخذها وسيلة للمداعبة والتسلية وخاصة الحيوانات التي لا تحسن طرائق رعايتها.

● **المعالجة:**

- تقصير حبل رباط الحيوان في المزود.
- قص القرون الطويلة كلما دعت الضرورة.
- تحسين طريقة رعاية الحيوان ومعاملته.

- **رابعاً:**

✓ **العب باللسان وشفط الهواء:** تعالج بوضع حلقة خاصة تحت اللسان.